تراجع أسعار النفط مع توقعات بزيادة الصادرات الروسية

تراجعت أسعار النفط في وقت مبكر الثلاثاء، بعد ارتفاعها في الجلسة السابقة وذلك في ظل توقعات بزيادة الإمدادات من روسيا علاوة على احتمال تسجيل تراجع أكثر من المتوقع في الطلب على وقود الطائرات، وفقا لوكالة رويترز.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو 16 سنتا إلى 86.73 دولار للبرميل بحلول الساعة الـ0300 بتوقيت غرينتش، في حين انخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا إلى 82.03 دولار. وتراجع عقد خام غرب تكساس الوسيط لشهر أبريل، والذي تنتهي صلاحيته غدا، بمقدار 16 سنتا إلى 82.56 دولار.

ووصل الخامان القياسيان إلى أعلى مستوياتهما في أربعة أشهر في الجلسة السابقة مدعومين بانخفاض صادرات النفط الخام من السعودية والعراق ومؤشرات على قوة الطلب والنمو الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بروسيا، استمرت المخاوف الناجمة عن زيادة الصادرات في أعقاب الهجمات الأوكرانية على

البنية التحتية النفطية في البلاد في الضغط على الأسعار نحو الانخفاض.

وقال محللون في "جيه.بي مورغان" في مذكرة للعملاء: "من المرجح أن تؤدي الهجمات إلى خفض كميات الخام الروسي التي تستهلكها المصافي بما يصل إلى 300 ألف برميل يوميا، بالإضافة إلى عمليات الإغلاق المجدولة للصيانة... ومع ذلك، فإن انخفاض التشغيل سيؤدي إلى زيادة صادرات النفط الخام، ما يساعد روسيا على تحقيق تخفيضات الإنتاج مع الإبقاء على ثبات الصادرات في آن واحد".

وأظهرت حسابات "رويترز"، أن روسيا ستزيد صادراتها النفطية عبر موانئها الغربية في آذار/ مارس بنحو 200 ألف برميل يوميا بينما ستزيد الشحنات على أساس يومي بنسبة 10 بالمئة مقارنة بخطتها الأولية للشهر ذاته.

وفي الوقت نفسه، حدت خمس جلسات من المكاسب للدولار من الاتجاه الصعودي للنفط، مع وصول العملة الأمريكية إلى أعلى مستوى لها خلال أسبوعين تقريبا مقابل مجموعة عملات رئيسية.

وعادة ما يجعل ارتفاع الدولار شراء النفط أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وفيما يخص الطلب، عبر محللون عن حذرهم بشأن نمو الطلب في قطاع وقود الطائرات قبل موسم السفر في الصيف.

وقال محللون في "بي.إم.آي" في مذكرة، إن "التباطؤ الاقتصادي العالمي سيخفف من استهلاك السفر الجوي ويؤثر على أسعار وقود الطائرات ما يحد من ارتفاع الأسعار".